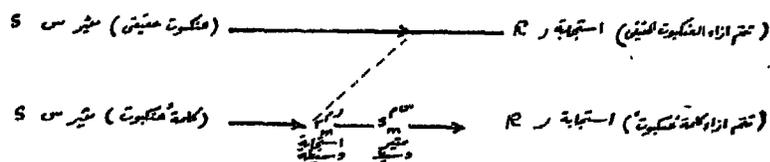


الطعام والتي تظهر في صورة لعاب - هي الاستجابة الواضحة للشخص لنقل مثلا ازاء عنكبوت ، وربما كانت الاستجابة في هذه الحالة مكتسبة . لو ان صوت كلمة «عنكبوت» اقترن بصورة متكررة بوجود العنكبوت نفسه ، تصبح الاستجابة الأصلية للشئ مشروطة بالصوت « عنكبوت » . بنفس الطريقة ذاتها التي يتعلم بها الكلب تحويل استجابته التي تظهر في صورة لعاب لدى سماع الجرس . يعد شرح أسجد « وسيطي » *mediational* لأنه يأخذ في الاعتبار الحقيقة الواضحة في أننا لا نحول الاستجابة الأصلية الواضحة كلها تجاه الكلمة : اننا لا نقدم على التهام الورقة التي كتبت عليها كلمة « طعام » ، ولا نطأ الكذب التي تحتوى على كلمة « عنكبوت » ( رغم أنه يمكن الادعاء بان العادة القديمة لقتل الذين يحملون أخبارا سيئة مشتقة من مثل هذا المنطق ا ) . حقا لم يقدم كذلك بالفعل كلب بافلوف على التهام الجرس ، رغم وجود حالات تثير الشفقة مسجلة لأحد الكلاب الذين حاولوا لعق الجرس . ينادى أسجد أنه بدلا من أن تصبح الاستجابة بأسرها مشروطة فان ما يصبح مشروطا هو جزء يسير منها . وهذا الرمز الذي يكتب بحجم أصغر رم يستنبط عندئذ استجابة داخلية س م ( تكتب أيضا بحجم صغير ) وهي بدورها تعمل كوسيط لاستجابة جديدة واضحة ازاء الكلمة .



شكل ( ٩ )

يسمى أسجد هذا تمثيلا للاستجابة الوسيطة ، تمثيلا لأنه جزء من الاستجابة للشئ الذي تستحضره أو تسميه أو تشير إليه ،